

الفلاح

سُقِّ يَا فَلَاحُ صَدَرَ الْأَرْضِ شَقًّا

تُنْعِمُ النَّاسَ بِمَا تَجْنِي وَتَسْقِي

وَاحْرَبِ التُّرْبَةَ وَأَزْرِعْ وَاجْتَهِدْ

يَذْفِقِ الْخَيْرُ عَلَى كَفَيْكَ دَفْقًا

وَعَلَى سَاعِدِكَ الْمَضْنَى لَنَا

كُلَّ فَضْلِ مَوْسِمٍ يَطْفَحُ رِزْقًا

يَا أَبَا الْأَعْرَاسِ شَدِّبْ غَضَبَهَا

كَلِّبْ أَطْفَالَهُ يَرْعَى فَتَرُقِ

كَلِّمًا هَبَّتْ عَلَيْهَا نَسَمَةٌ

صِخْتُ: يَا رَبِّي بِهَذَا الْعَرَسِ رِفْقًا

أَوْ قَسَا الْمِعْوَلُ فِي ضَرْبَاتِهِ

لَكَ قَلْبٌ فَوْقَهُ حَنَّ وَرَقًا

وَإِذَا جَفَّتْ يَنَابِيعُ الثَّرَى

هَذِهِ الْأَعْرَاسُ مِنْ عَيْنِكَ تُسْقَى

